

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبى باستخدام أسلوب القطر

"رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم
الجمالية لمفردات الفن الشعبى باستخدام أسلوب القطر"

**An innovative artistic visions for
contemporary metal ornaments based on the
aesthetic vocabulary of folk art using the
granulation method**

إعداد

اسلام عبدالرحمن فرغل صادق

الباحثة بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبى

د / محمد عيسى حسائين محمد
مدرس أشغال المعادن بقسم الأشغال
الفنية والتراث الشعبى
كلية التربية الفنية- جامعة المنيا

م ١٠ د / أماني ناجي عبدالعزيز
أستاذ أشغال المعادن المساعد ورئيس قسم الأشغال
الأشغال الفنية والتراث الشعبى السابق
كلية التربية الفنية- جامعة المنيا

٢٠٢٢

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد السادس - العدد الثانى - يوليو

٢٠٢٢م

٩٢

الكلمات الأفتاحية :-

الحلى المعدنية (Metal ornaments) ، الفن الشعبي (folk art)، اسلوب القطر (The
(way of the country

مقدمة:

منذ وجود الإنسان على الارض وهو يميل إلى الزينة والتجميل من الطبيعة حوله من معادن وأحجار وأصداف، والمرأة تميل إلى الزينة أكثر من الرجل وذلك لطبيعتها الذاتية بحب الجمال وذلك لتحقيق ذاتها وأشباع غريزتها، وأصبح التزيين جزء من شخصيتها وسلوكها وهو عملية تكميلية أيضا لجمالها وأنوثتها ولا تستطيع الاستغناء عنه فهي إعتادت من القدم على التزيين والتجميل بما هو متاح وبأبسط ما لديها ، والحلى الشائع في المجتمعات هو الأساور والعقود والخواتم من معادن وأحجار كريمة ومن الذهب والفضة والبلاتين أيضا، والحلى كان يستخدم للزينة الشخصية ولكن عند بعض الشعوب كانت لأغراض سحرية ومعتقدات أو رمز للثراء مثلا أو المكانة الاجتماعية في بعض المجتمعات ، وكان يعتقد البعض أنها تحمي أيضا من الامراض والسحر والحسد ولقد تطورت أشغال المعادن بالدراسة والبحث والتجريب أصبح للمشغولة المعدنية قيمة تشكيلية وجمالية تزداد ثراء وتطوراً مع مرور الأجيال والباحثين ، ويعد مجال الحلى المعدنية من المجالات التي لاقت اهتماماً واسعاً في الآونة الأخيرة وبصورة جعلتها ينمو بسبب أساليب التنفيذ التكنولوجية التي تعتمد على الاساليب العلمية الحديثة ، ويفترض دائما عند تصميم مشغولة الحلى أن تكون هناك علاقة بين جسم الإنسان ومشغولة الحلى وفي هذه العلاقة بطبيعة الحال لا بد ان يتواءم شكل المشغولة مع عضو جسم الإنسان المراد العمل له ، وعلى ذلك يكون جسم الإنسان هو الأساس لتشكيل أشكال المشغولات ، ومن هنا تبدأ الوظيفة في التأثير على قوام الشكل وسماته وبأختلاف نوعية الوظيفة تختلف أيضا الاشكال".^(١)

(١) سامى محروس احمد عبدالواحد (١٩٩٤):- متطلبات تصميم مكملات الازياء من خلال فن الحلى ،رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان ،ص٨٤ .

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبى، باستخدام أسلوب القطر

ومن خلال البحث والاطلاع فى مجال أشغال المعادن عامه ومجال الحلى خاصه توصلت الباحثة الى مصدر ثرى سوف يضيف للحلى المعدنية ، وعند النظر لاسلوب القطر كاحد أساليب تشكيل الحلى المعدنية فنجده هو احد اساليب التشكيل اليدوية المتعارف عليها منذ القدم فى صياغة وتشكيل الحلى المعدنية التى يجب القاء الضوء عليها للاستفادة منها فى خلق ابتكارات فنية جديدة فى مجال الحلى المعدنية والربط بينها وبين التراث المصرى .

مما سبق تتلخص مشكلة البحث فى الأجابة على التساؤل التالى :

- كيف يمكن أستحداث مشغولة حلى معدنية معاصرة قائمة على أسلوب القطر من خلال السمات الفنية لمفردات الفن الشعبى ؟

اهداف البحث :

- ١- الاستفادة من القيم الجمالية لمفردات الفن الشعبى فى صياغه حلى معدنية معاصرة .
- ٢- الأهتمام ببعض أعمال الفنانين المعاصرين الشعبيين كمصدر إلهام لتنفيذ مشغولة حلى معاصرة .
- ٣- الكشف عن الحلول الفنية للتشكيل بالقطر كمصدر فنى لبناء ومعالجة أسطح مشغولة الحلى المعدنية.

فرض البحث :-

يمكن إستحداث مشغولة حلى معدنية معاصرة قائمة على أسلوب القطر من خلال القيم الجمالية لمفردات الفن الشعبى .

حدود البحث :-

- ١- تقتصر تجربة البحث الحالى على صياغة حلى معدنية .
- ٢- الاستفادة من مفردات الفن الشعبى فى تصميم حلى معدنية .
- ٣- يعتمد البحث الحالى على التجربة الذاتية التى تقوم بها الباحثة .
- ٤- الخامة (النحاس الأحمر - سبيكة النحاس الأصفر) .

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبى باستخدام أسلوب القطر

منهج البحث :-

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي : فى عرض لبعض أعمال الفنانين المعاصرين
الشعبيين وتناولها بالوصف والتحليل والوقوف على أهم سماتها الفنية والأستفاده منها صياغة
مشغولة حلى معدنية بالقطر .
- المنهج التطبيقي : من خلال ما تقوم به الباحثة من التطبيقات الذاتية لصياغة مشغولة حلى معدنية
بالقطر مستلهمه من القيم الجمالية لمفردات الفن الشعبى .

مصطلحات البحث :-

الحلى المعدنية : لغويا : فى المعجم الوسيط :هو ما يتزين به من مصوغ
المعدنيات أو الحجارة^(٢)
التعريف الاصطلاحى : وهو ما أنتج على مر العصور مهما اختلفت خاماته، وكان الغرض
منه الزينة فحسب مثل الأقراط والدلايات والأساور والخواتم وكانت تلبس أحيانا لأغراض
أجتماعية^(٣).
وتعرف الحلى إجرائيا فى هذا البحث على أنها : تلك المشغولات المعدنية النحاسية
القائمة على أسلوب القطر من خلال القيم الجمالية لمفردات الفن الشعبى .

الفن الشعبى :

يعد الفن الشعبى هو واحد من أحد أنواع الفن الذى يوضح الحياة اليومية للشعوب،
كما يقوم بتوظيفها وتصويرها من خلال مجموعة من التقنيات مستخدمين أيضا أسلوب التبادل
التجارى بالإضافة إلى مجموعة من الشروح المتبادلة العامه ومجموعة من الإضافات، وهناك
العديد من أنواع الفنون مثل الأغانى الشعبية وغيرها من الرقص الشرقى وتصميم الملابس
الشعبية وغيرها من الكثير ، وهو أيضا عبارة عن الناتج الفنى التى تمارسه وتقوم به عامه

(٢) المعجم الوسيط (٢٠٠٤) :- مجمع اللغة العربية، ط٤ ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ص ١٩٥ .

(٣) حسن محمد حسن (١٩٧٢) :- الاسس التاريخية للفن التشكيلي ، دار الفكر العربى، القاهرة ، ص ١٧٨

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن الشعبى، باستخدام أسلوب القطر

الشعب ويكُون هذا الفن صادراً عن وجدانه وكذلك يكون فن معبراً بشكل رئيسى عن ميراثه
الفنى والأجتماعى والثقافى . (٤)

القطر :

(هو خرزات كروية الشكل صغيرة الحجم نحصل عليها من خلال قص سلك الى قطع صغيرة
ويسلط اللهب عليها مع استخدام مساعد صهر فأن السلك المعدنى يلتف مكوناً خرزات
كروية"القطر") (٥) .

" فن المحبيبات أو أشغال الحبيبات "القطر" (granulated work) احدى الطرق
القديمة المعروفة فى صياغة الحلى عند القدماء المصريين ، وذلك فى (الأسرة الثانية عشرة)
ونجد بالمتحف المصرى بعض الحلى التى يزينها شغل المحبيبات الدقيق " (٦)

الإطار النظرى :-

تمهيد :-

لقد تطورت أشغال المعادن بالدراسة والبحث والتجريب أصبح للمشغولة المعدنية قيمة
تشكيلية وجمالية تزداد ثراءً وتطوراً مع مرور الأجيال والباحثين ، ويعد مجال الحلى المعدنية
من المجالات التى لاقت اهتماماً واسعاً فى الآونة الأخيرة وبصورة جعلتها ينمو بسبب أساليب
التنفيذ التكنولوجية التى تعتمد على الاساليب العلمية الحديثة ، وتتنوع أساليب تشكيل الحلى
المعدنية اليدوية فمنها زخرفة ومعالجة الأسطح وهى عبارة عن تقنيات (الحفر ، التفريغ ،
القطر ، الترميل ، الريبوسية ،.....) ومن أهم الأساليب التشكيلية فى صياغة الحلى
أسلوب (القطر) ، وقد أستخدم صانغ الحلى الشعبية على مر العصور أشكالاً من الطبيعة من
حواله مثل اشكال الطيور والحيوانات وايضا بعض الاشكال الهندسية كالمربع والمثلث والدائرة
وشكل الهلال ونفذهها فى شكل الحلى سواء كان فالشكل العام للحلية او فى الزخرفة على

(4) Dj6V1prvwsLWXpBjy9xdaJ5yvMJpx1i9PvtYltVrI_8b77k

(٥) سهام أسعد عفيفى (١٩٨٧): دراسة الخط الهندسى فى الحلى الفرعونية لأثراء مشغولات الحلى فى التربية
الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ص٦٨ .

(٦) على زين العابدين (١٩٧٢) : المصاغ الشعبى فى مصر، دار المعارف، ص٢٤٨ .

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد السادس - العدد الثانى - يوليو

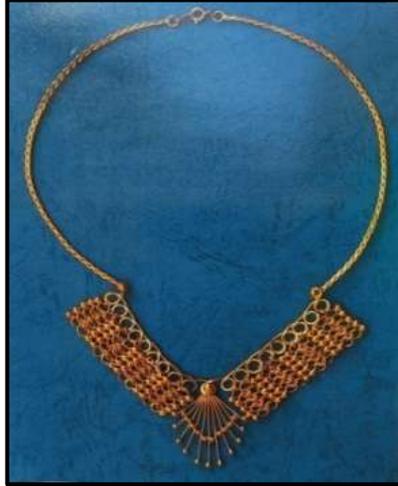
٢٠٢٢م

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي باستخدام أسلوب القطر

الاسطح وكان لكل شكل او رمز تفسير او تعبير عن شئ معين فمنها ما يحى من العين
والحسد ومنها ما يعبر عن ديانته او معتقدات متوارثة .

الحلى المعدنية المعاصرة والقطر :- ولم تتفصل أساليب التشكيل اليدوية فى العصر
الحالى عن هذه الأساليب القديمة فنجد أن الممارس أستخدم أسلوب القطر بطرق مستلهمه من
التراث ومثال ذلك :

اولا: الفنان /علام محمود علام:- (*)



يوضح الشكل رقم (١) عقد منفذ من الاسلاك وحببيات معدنية مختلفة الأحجام ،والعقد مطلى بقرشرة رقيقة من
الذهب . (٧)

وصف العمل:-

شكل رقم (١) يوضح عقد يأخذ شكل المثلث ، وهو منفذ بأسلوب القطر ، حيث أستخدم
الفنان القطر مع السلاسل داخل الحلقات كما أستخدم الفنان القطر المتصل بالسلك فى

(*) أستاذ أشغال المعادن بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية،جامعة القاهرة .

(٧)علام محمود علام (٢٠٠١): القطر وإمكاناته التشكيلية اليدوية لبناء ومعالجة الأسطح المعدنية، رسالة
ماجستير ، كلية التربية النوعية ،جامعة القاهرة ص٣٢٣ .

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي، باستخدام أسلوب القطر

منتصف العمل ونرى هنا ان الاسلاك متدرجة من حيث الطول ،والاسلاك هنا من النحاس الأصفر ،واستخدم الفنان ايضا القطر باحجام مختلفة ، وفى النهاية تم طلاء المشغولة بقشرة رقيقة من الذهب .

ثانيا: الفنانة ليليان جونز (Lillian Jones) :- (*)



شكل رقم (٢) يوضح قرط مزخرف بالتحبيب ومطفى (٢٠١١).^(٨)

وصف العمل:

شكل رقم (٢) يوضح قرط فى تكوين دائرى ،الدائرة منفذة من السلك وداخلها شكل مجرد للزهرة ،وفى المنتصف حجر دائرى باللون الازرق ،و استخدمت الفنانة القطر كامل الاستدارة على سطح المشغولة بشكل دائرى منتظم خارج وداخل الشكل المجرد(الزهرة) ، والقطر

(*) مدرس معادن فى ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية ،تعمل مصممة مجوهرات وحلى فى تصنيع الفضة والمينا.

(**) هى فنانة ومصممة مجوهرات ،أعمالها تعرض فى متاحف داخل جميع أنحاء تكساس ونشرت فى العديد من الكتب والمجلات .

(8) HMjSHES0BPfivCs7uLeqFT7otyJr3N6mj6lPvFFI- (18/5/2022:45 pm)

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي، باستخدام أسلوب القطر

الملحوم خارج الشكل المجرد حول الدوران يأخذ شكل المثلث ، وقامت الفنانة بعمل ٤ مثلثات بالقطر بطريقه التجاور ، وتم لحام القطر على السطح وايضا بدون سطح ، ولكن بأحجام مختلفة كما هو موضح بشكل رقم (٢)

ثالثا: الفنانة جانيت الكسندر (janet alexander) :- (**)



شكل رقم (٣) قلادة من الفضة مع تقنية التحبيب وبها حجر بيضاوى أحمر ياقوت ، وبها دمعته معلقة مطعمه ببعض الحبيبات وليست ثابتة تتحرك بحرية^١.

وصف العمل :

شكل رقم (٣) يوضح دلالية فى تصميم شبة دائرى ، يتدلى منها قطعه معدنية تشبه الدمعه ، فالدائرة هنا مجسمة حيث قامت الفنانة بعمل دائرتان يأخذان شكل الدوران وتم تفريغ فتحتين فى الاعلى لتثبت فى داخلهم السلسلة لتكون متحركة ، وفى المنتصف نرى حجر ياقوت بيضاوى باللون الاحمر ، وأستخدمت الفنانة القطر كامل الأستدارة على سطح مشغولة الحلى المعدنية (حلى الرقبة) ، بطريقة متصلة اى لا يوجد فاصل بينهم ، وتم لحام القطر على السطح بشكل متجاور وبأحجام مختلفة فى منتصف الشكل الشبة دائرى ، وتم لحام القطر يحيط بالحجر ، وايضا تم لحامه ع شكل الدمعه التى تتدلى فى الأسفل .

(9)Pb1DELNno97HMjSHES0BPfivCs7uLeqFT7otyJr3N6mj6IPvFFI1JNfCxUJ1Ado58qMa
ikYCOgyb4TM9yNL3sogztfkE4wIQPsh8vIRGItjEBx2GW0HI(18/5/2022)(3:15 pm)

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد السادس - العدد الثانى - يوليو

٢٠٢٢م

الفن الشعبي كمدخل لأستلهاهم مشغولة حلى معدنية :-

- الفن الشعبي :-

"هي إرث أو إنتاج فني يتميز بالبساطة والعفوية متوارث لدى الأجيال جيل بعد جيل للحفاظ عليه، فإن ضياعه يعني الضياع لثقافة بعض الناس أو الجماعة المحددة بشكل كامل ، فيما تناقل هذه الثقافات من الجد للأب من خلال استخدام الكلمات البسيطة والسهلة والمواد المفهومة والمتوافرة في متناول الجميع، وذلك لأن هذا الإرث من داخل عموم الشعب، تخصصه هو فقد ولذلك فهو لا يخضع للقوالب الجامدة أو المحددة، كما يحكمه عادات وتقاليد هذا الشعب وبساطته، كما يتسم بالطابع الجمالي المحبوب والقريب من القلوب".^(١٠)

"ويعتبر الرمز من أهم عناصر الفن الشعبي ، فنادرا ما نرى عملا تشكيليا شعبيا الا والرمز يمثل قيمته ويقربه من ذوق العامة ، وانه من الناحية الفنية لغة تشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن أحاسيسه وأنفعالاته ، والرمز هو الوحدة الفنية التي يختارها الفنان من محيطه لكي يزين بها إنتاجه الفني ، ويكسبه طابعا خاصا ، والرمز ممكن ان يكون شكل (طائر - حيوان - نبات - خطوط هندسية) او مصطلحات أخرى لها معنى وقيمة".^(١١)

أهم الفنانين المعاصرين الشعبيين :-

- أولا: الفنان حسن الشرق :- (*)

"وبالرغم من أن الفنان حسن الشرق ترك المدرسة ولم يتلقى أى تعليم فى مجال الفنون التشكيلية الا أنه أحدث نقله كبرى فى الفن الفطرى ، وتأثر الفنان بالبيئة المحيطة به وعادات وتقاليد مجتمعة ، وهو يستوحى أعماله من التراث والحكايات الشعبية مثل أبو زيد الهلالي والاساطير والسيرة الهلالية وغيرها من الحكايات ، وشارك الفنان فى العديد من المعارض

(10) <https://mqaall.com/ancient-egyptian-folk-art/>

(*) الأسم بالكامل "حسن عبدالرحمن حسن" ، أسم الشهرة "حسن الشرق" ، ولد الفنان فى محافظة المنيا بقرية "زاوية سلطان" عام ١٩٤٩ ، وتم اكتشاف "حسن الشرق" على يد مستشرقة المانيه سنة ١٩٨٥ ، وقد لقبه الألمان "بحسن الشرق" وهذا اللقب نسبة لانتمائه للشرق .

(١١) أكرم قانصو (١٩٩٥) : التصوير الشعبى العربى ،عالم المعرفة، الكويت ،ص ٨٥ .

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي باستخدام أسلوب القطر

الجماعية الدولية والمحلية ، وأستطاع الفنان حسن الشرق أن يثبت نفسه بجدارة على الساحة
الفنية وساحة الفنون التشكيلية ". (١٢)



شكل رقم (٤) عازف الربابة ، ٥٠ سم ٧٠× سم ، اللوان على الورق ،مقتنيات خاصه(مباعه) ، ٢٠١٥ ، المصدر
(مرسوم الفنان بالمنيا)

وصف العمل :-

التكوين فى اللوحة هرمى يتميز بالأسقرار وبالرغم من بساطة التكوين وتلقائيته الا أن التكوين به تجريد هندسى صنع به الفنان حوار إيجابى بين شخصيات العمل دون أظهار واحد على الآخر وكانت هذه الفرقة الموسيقية عبارة عن كتلة واحدة لا يمكن فصل أحد أفرادها عن باقى الفرقة، والتكوين تظهر به الحركة من خلال حركات الرؤوس، وأستخدم الفنان فى العمل الملمس الوهمى فالعمل مليئى بتفاصيل وزخارف كثيرة ، فزخرف الفنان الملابس بالملامس المختلفة كالنقط والخطوط ، وأستطاع الفنان توظيف الملامس داخل العمل برؤية جمالية خاصة به ، ونرى فى التكوين أن الخطوط المنحنية والمنكسرة بها حركة وحيوية داخل العمل وتعطى أئزان للتصميم ، ونرى أن التكوين أئسم بالطابع التسطیحى الزخرفى فالمساحات فى التكوين مسطحة ذات بعدين فقط وهما الطول والعرض ، وقد لعبت الالوان داخل العمل دور مهم فى إبراز عناصر العمل ، كما أستخدم الالوان الصريحة لها دور أيضا ، ولعب اللون الأصفر دورا فى إضفاء الدفاء والحرارة على العمل الفنى ، واللون الأخضر ايضا يعطى لنا أحساس بالهدوء

(١٢) مقابلة شخصية من الباحثة مع الفنان حسن الشرق .

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي، باستخدام أسلوب القطر

عند النظر للعمل ، وأستخدم الفنان أيضا الحبر الأسود لأضافة بعض الملامس والزخارف الخطية والحلزونية والنقط أيضا ، وترى الباحثة أن الفنان حقق فى العمل :-
الأتران من خلال الملامس والتفاصيل وتوزيع العناصر ، والايقاع فى العمل غير منتظم ويتحقق من خلال الحركة داخل العمل وتكرار الرؤوس ، قام الفنان بأبراز حركات شخصيات العمل من خلال حركات الوجوه المختلفة ، وحقق الفنان الوحدة من خلال تراكب وتشابك عناصر العمل فلا يوجد فراغ فى اللوحة بين العناصر كما أستخدم الشكل شبه الدائرى فى الوجوه والآله الموسيقية أيضا وتحقق الوحدة أيضا من خلال الملمس ، والمبالغة تظهر من خلال مبالغة الفنان فى رسمه لآلة الربابة وهى آلة موسيقية شعبية وظفها الفنان فى كثير من لوحاته ليؤكد قيمة فنية وهى تقدير الآله الموسيقية الاكثر شهرة فى صعيد مصر أو موطنه وبيئته.

- القيمة التعبيرية :

عبر الفنان عن الفرح من خلال عازف الربابة يتوسط العمل ويحيط به سيدتان متمثلتان ، ونرى فى الخلف ثلاث سيدات ، وتأثر الفنان هنا بالبيئة الشعبية والفن المصرى القديم ويتضح ذلك فى عمامة عازف الربابة وغطاء رأس السيدات اللآتى ينظرون من أطراف اللوحة .

ثانيا: الفنان صلاح حسونة :- (*)

قام الباحثون فى العديد من دول اوربا بعمل دراسات حول فنه ولوحاته ، وتحكى رسوماته التى يرسمها على الورق حكايات عن اسرته وعن القرية مستخدما الجواش الذى يقوم بتصنيعه بنفسه وذلك بالاضافة الى تصويره للاحداث السياسية فى مصر والعالم وفى بعض الاحيان يتناول موضوعات تقليدية او تاريخية وكان من اسباب نجاحه الاسلوب والشكل الخاص به وتناول للموضوعات بعمق ينعكس فى اعماله ، وقد ساعده على النجاح ايضا نشاطه وعمله

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي، باستخدام أسلوب القطر

الدؤب وقد عرض الفنان لوحاته فى عدد من المعارض داخل مصر، كما عرضت فى اوروبا".
(١٣)



شكل رقم (٧) حادثة الأقرص، (٥٠ سم × ٧٠ سم)، جواش على ورق، ١٩٩٨ .

- وصف العمل :-

التكوين غير منتظم حيث وزعت عناصر التكوين داخل اللوحة بدون ان يرتبط الفنان بترتيب محدد له ،الخطوط الكثيرة المنحنية والمستقيمة داخل التكوين تجلعه متوازنا ،المساحات أتسمت بالطابع التسطحي ونرى أن مساحة اللوحة مليئة بالعناصر والخطوط ولا يترك الفنان فراغا داخل اللوحة ،أستخدم الفنان الألوان الساخنة ليلهب مشاعرنا أتجاه هذه الأحداث الأليمة ويشعرنا بها، واللون الأحمر يدل على الموت والدمار ،وأیضا أستخدم الألوان الداكنة فى الوجوه دلالة على الألم والحزن الشديد، وترى الباحثة أن الفنان حقق فى العمل :-
الأيقاع حققه الفنان من خلال تكراره للوجه داخل اللوحة ، الوحدة حققها الفنان من خلال ترابط العمل ليظهر لنا المشهد كاملا .

(*) ولد الفنان صلاح أحمد أحمد حسونة فى شبرامنت محافظة الجيزة ،٢مارس ١٩٣٥ ، وهو فنان تلقائى لم يتعلم مطلقا، تفجرت موهبته بعد سن ٤٥ سنة اطلق عليه الالمان (بيكاسو المصرى).

(13) [http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=2015\(20/5/2022\) \(6pm\)](http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=2015(20/5/2022) (6pm))

مجلة الفنون التشكيلية والتربوية الفنية - المجلد السادس - العدد الثانى - يوليو

٢٠٢٢م

١٠٣

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي، باستخدام أسلوب القط

- القيمة التعبيرية :

تمثل اللوحة دموع الغضب والآلم لما حدث فى حادث الأقصر ،ورسم الفنان عدد من الوجوه تبكى فى حاله حزن شديد على مصير هؤلاء الأبرياء ، ورسم الفنان الأسوار والنيران تحيط بهم كتعبيرا عن مدى الآلم النفسى ،وفى وسط كل هذا الزحام رسم يد ترتفع ممسكة بوردة حمراء لها فرع أخضر لتزرع الامل فى القلوب الحزينة المنكسرة وسط كل هذا الآلم وتسمح دموع اعينهم .

- من خلال ما سبق عرضه تتميز أعمال الفنانين المعاصرين :-

١. لم يتقيد الفنان بقواعد التشريح والمنظور ولكن سيطر على لوحاته الطابع التسطيحي .
٢. لا يترك الفنان فراغا داخل اللوحة والأعمال تكون غنية بالعناصر والرموز
٣. تتميز الأعمال بالايقاع من خلال تردد العنصر الواحد داخل اللوحة.
٤. يميل الفنان الى إستخدام الوان صريحه كالأحمر والأصفر والأزرق ،وأختياره للالوان دائما تكون على حسب الحاله المراد التعبير عنها.
٥. تتميز أعمالهم بطابع الصدق الذى يرجع الى فطرتهم البسيطة .
٦. أعمالهم تعكس موضوعات مستمدة من التراث ،أو من إسطورة ،أو ذكريات غامضة ،أو من البيئة التى نشأوا فيها .
٧. التسطيح الشكلى فلا تحجب العناصر بعضها البعض داخل العمل .
٨. يجمع الفنان ما بين الرسم والكتابة فى اعماله .

- الإطار التطبيقى :-

تمهيد :

بعض إستخلاص الباحثة للسّمات الفنية فى أعمال الفنانين المعاصرين، بدأت فى تصميم بعض مشغولات الحلى المعدنية ذاتية التنفيذ ،وهذا ما ستعرضه الباحثة فى الأطار التطبيقى .

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبى باستخدام أسلوب القطر

(التطبيق الاول)



شكل رقم (٨)

بيانات العمل :

نوع المشغولة :- دلالية معدنية .

المقاس :- طول الدلاية بالسلسلة ٤٠سم ، ابعاد الدلاية ١٠سم × ٧سم.

الخامة :- نحاس أحمر - سلك نحاس أصفر - احجار صغيرة من العقيق - حبيبات نحاس (القطر) بمقاسات
مختلفة

الوصف الفنى للعمل :-

يمثل الشكل رقم (٨) دلالية فى تكوين دائرى مستوحاه من الفن الشعبى المصرى لراقص
التنورة الشعبى (الفيف) وهو يدور كالشمس ، والشمس هنا ترمز للحياة ، والتنورة تأخذ شكل
الدائرة كاملة مما اثر على هيئة وشكل الدلاية جعلها تقترب للشكل الدائرى ، وأستخدمت الباحثة
خطين متقاطعين ليمثلا العصا برقصة التحطيب وهم خرجا عن المألوف لشكل الدائرة خروجا

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد السادس - العدد الثانى - يوليو

٢٠٢٢م

١٠٥

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي، باستخدام أسلوب القطر

جماليا ، كما يوجد داخل دوران التنورة زخارف فن شعبي مستوحاة من الأشكال الهندسية متمثلة في النقطة والخط والمثلثات والمعينات ، وتم توزيعها في التصميم وتكرارها مما زاد الاحساس بالإيقاع ، ونرى توزيع بعض أحجار العقيق باللون البرتقالي تتدلى أسفل العنصر، واللون البرتقالي يرمز للتفاؤل والدفء ، ويعطى أحساسا بالطاقة والحماس لانه لون الشمس ، وأحاط بالعنصر صف من القطر المنتظم إبتدى من اليمين وإنتهى على اليسار، وقررت الباحثة حجر العقيق مره أخرى بداخل السلسلة في الجانب الأيسر والجانب الأيمن ، ولوحظ إنخفاض الحجر في الجانب الأيسر في السلسلة ليتكامل مع تكوين الدائرة ويحقق التوازن بين الأحجار السفلية والعلوية، بصفة عامة العمل ذو هيئة بسيطة مالوف للعين وواضح التفاصيل .

الأسلوب التشكيلي للعمل :-

أستخدمت الباحثة أسلوب القطر في المشغولة ، حيث قامت بتوزيع القطر صغير الحجم على كامل أستدارة الدائرة متجاور بطريقة متصلة ومنتظمة ، كما تم توزيعه باحجام مختلفة في أماكن أخرى على سطح المشغولة مثل العقد المحيط برقبة الراقص ، واستخدمت الباحثة أيضا أساليب أخرى في المشغولة كالتفريغ بمنشار الصانع، وأستخدمت الحفر بالاحماض والتخويش كأساليب من أساليب زخرفة السطح ، وقامت الباحثة بوصل أجزاء العمل بلحام المونة ، ثم تم طلاء المشغولة بالفضة ، وأخيرا ركبت الأحجار .

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي باستخدام أسلوب القطر

(التطبيق الثانى)



شكل رقم (٩)

بيانات العمل :

نوع المشغولة :- دلالية معدنية .

المقاس:- طول الدلاية بالسلسلة ٣٢ سم ، ابعاد الدلاية ٩ × ١١ سم.

الخامة :- نحاس أحمر - نحاس أصفر - سلك نحاس أحمر - حبيبات نحاس (القطر) بمقاسات مختلفة -
ماسورة نحاس أحمر .

الوصف الفنى للعمل :-

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي، باستخدام أسلوب القطر

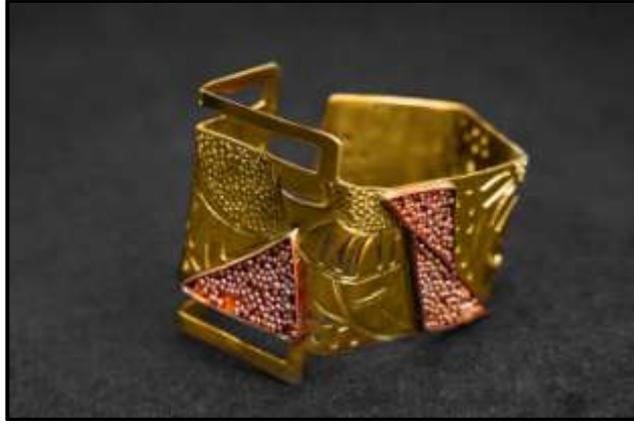
يمثل الشكل رقم (٩) دلالية مستوحاه من بعض رموز الفن الشعبي، متمثلة في شكل الهلال، والهلال في المعتقد الشعبي تيمية ضد العين والحسد وكانوا أيضا يتقائلوا به، ويوجد داخل الهلال جزء من وجه امرأة مكرر بصورة متبادلة ومتعاكسة، وتردد العنصر هنا يعطينا الأحساس بالحركة والايقاع، ونرى خمس شرائح معدنية بمقاسات مختلفة تأخذ شكل المستطيل ومنها المسطح والمجسم تتدلى أسفل الهلال، وعدد خمسة نسبه الى عدد اصابع الكف الخمسة وهي لطرد العين والحسد والوقاية من الشر، والمستطيلات مختلفة الحجم ففي منتصف الهلال يتدل مستطيل تم معالجه سطحه بالقطر مختلف الاحجام، والجانب الايسر يماثل الجانب الايمن نفس حجم المستطيل وهنا مجسم اى له ارتفاع، وتم توزيع القطر على سطح المستطيلين ولكن هنا القطر متصل بنهايات سلك وياخذ شكل ملفوف اى دائرة غير مكتملة، ويتمثل أيضا حجم المستطيلين على الاطراف في الجانبين، وعلى سطحهم وزعت الباحثة القطر الصغير ولكن بنفس الحجم، ولوحظ خلف المستطيلات هلال بشكل مختلف يتقاطع مع الهلال الاخر مما حقق التوازن داخل العمل .

الأسلوب التشكيلي للعمل :-

إستخدمت الباحثة أسلوب القطر في المشغولة حيث قامت بتوزيع القطر على سطح المستطيلات المتدلية أسفل الهلال ولكن بأحجام وأشكال مختلفة منها صغير الحجم وكروى ومنها احجام اخرى ولكن نصف كروى ومنها المتصل بنهايات السلك، وأستخدمت الباحثة أيضا أساليب اخرى مثل الحفر بالأحماض حيث قامت الباحثة بحفر جزء من وجه المرأة على سطح الهلال وتكراره، كما استخدمت الباحثة جزء من ماسورة لتثبيت السلسلة، وقامت الباحثة بوصل أجزاء العمل بالسلاسل والزررد ولحام المونة، ثم طلاء المشغولة بالفضة وطلاء القطر وبعد أجزاءها بالذهب، وفي النهاية تم تطبيق المينا باللون الأسود على سطح الهلال داخل خطوط الحفر .

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي، باستخدام أسلوب القطر

(التطبيق الثالث)



شكل رقم (١٠)

بيانات العمل :

نوع المشغولة :- أسورة معدنية .

الخامة:- سبيكة نحاس أصفر - سلك نحاس أحمر - حبيبات نحاس أحمر (القطر) بمقاسات مختلفة

رؤى فنية مستحدثة للحلى المعدنية القائمة على القيم الجمالية لمفردات الفن
الشعبي، باستخدام أسلوب القطر

الوصف الفني للعمل :-

يمثل الشكل رقم (١٠) أسورة معدنية فى تكوين هندسى شكل خماسى غير منتظم، ويوجد على سطح المشغولة زخارف وأشكال فن شعبي مستوحاه من الأشكال الهندسية ، كالمثلث والخطوط، ولقد تم توزيع المثلثات بأوضاع وأحجام مختلفه ، وتردده ف التصميم مما أعطى الأحساس بالحركة والإيقاع ،والمثلث هنا يرمز الى الأرتقاء والأزدهار ،ونرى فوق سطح المشغولة الخماسية أربعه من المثلثات بالسلك المطروق ، وزعت باحجام وأوضاع مختلفه ،ومثلت فى داخل السلك بالقطر المتجاور المتصل بطريقة منتظمة ولكن بأحجام مختلفة أيضا، ونرى على سطح المشغولة أيضا بعض من أجزاء لوجه رجل يلبس العمامة يحمل ملامح شعبية أصيلة ،منفذ بأسلوب الحفر والتفريغ وتم تكراره على سطح الدلاية بأوضاع مختلفة ، ووجه الرجل هنا رمز الجرأة والشجاعة .

الأسلوب التشكيلي :-

أستخدمت الباحثة أسلوب القطر حيث قامت بتوزيع القطر مختلف الأحجام داخل المثلثات ومثلت به مساحة المثلث ،وأستخدمت أيضا أسلوب التفريغ بمنشار الصائغ على سطح المشغولة ،وأستخدمت الباحثة أساليب أخرى فى زخرفة السطح كالحفر بالأحماض والترميل ،وقامت الباحثة بلحام المثلثات والقطر بلحام المونة ، وبعد ذلك تم برد المشغولة وتشطيبها وتلميعها .

(التطبيق الرابع)



شكل رقم (١١)

بيانات العمل :

نوع المشغولة :- دلالية معدنية .

المقاس:- طول الدلالية بالسلسلة ٣٢ سم ، ابعاد الدلالية ١٢ × ١٠سم.

الخامة :- نحاس أحمر - سبيكة نحاس أصفر - سلك نحاس أحمر - سلك نحاس أصفر - حبيبات نحاس
(القطر) بمقاسات مختلفة.

الوصف الفني للعمل :-

يمثل الشكل رقم (١١) دلالية تحمل سمه التماثل فالجانب الأيسر يماثل الجانب الأيمن ،وهو تجريد لشكل سمكتان متقابلتان ،والسمكة ترمز للحياة والخير والرزق ،ونجد على سطح المشغولة بعض الزخارف والاشكال مستوحاه من الفن الشعبي كالعين والمثلث ،ونلاحظ تكرار للقطر على جانبي الدلاية بطريقة غير منتظمة وبأحجام مختلفة ،ويحيط بالقطر سلك منحنى مطروق يبدأ من الأسفل وينتهي فى الأعلى ، والتكرار هنا أعطى الاحساس بالأيقاع ،ونرى دائرة فى الأعلى تربط ما بين الجانب الأيمن والجانب الأيسر وهى دائرة من المطروق وكانها الشمس ،وفى داخلها شكل من السلك يمثل العين ، والعين هنا لطرد الحسد والشر ،والشمس هى مركز الحياة وترمز للقوة ،وفى المنتصف حجر عقيق باللون البنى يتدلى أسفل الدائرة ليملأ الفراغ ما بين الجانب الايمن والجانب الايسر ويحقق التوازن بينهم ،واللون البنى هنا يرمز للسمود ،وكان لتداخل الألوان وتنوعها من حيث الطلاء ولون الحجر دور فى إحداث الأيقاع فى المشغولة .

الأسلوب التشكيلي للعمل :-

أستخدمت الباحثة أسلوب القطر فى المشغولة ،حيث قامت بتوزيع القطر بأحجام مختلفة على كامل أستدارة الجانب الأيسر والجانب الأيمن بطريقة متصلة وغير منتظم ، وأستخدمت الباحثة أيضا أسلوب الحفر بالأحماض على سطح المشغولة فى الجانب الأيسر وترديده فى الجانب الأيمن ، وقامت الباحثة بأستخدام أساليب أخرى فى المشغولة كالقطع والبرد والطرق ايضا ، ثم قامت بوصل أجزاء العمل بلحام المونه ،وبعد ذلك تم طلاء المشغولة بالفضه وبعض الأجزاء بالذهب الأصفر وأجزاء أخرى بالذهب الأحمر ،وتم أكسدة الفضه فى أجزاء القطر ،وفى النهاية تم تركيب الحجر .

النتائج والتوصيات :-

أولاً: النتائج :-

من خلال ما سبق يمكن إستخلاص النتائج التالية :-

- ١- الفن الشعبى المعاصر غنى وثرى بالمفردات التشكيلية التى يمكن أن تكون مصدرا هاما وثرىا للأبحاث والتجارب العلمية.
- ٢- ان تعدد الاساليب التشكيلية المتنوعة فى مجال أشغال المعادن ، وخاصة أسلوب القطر ساعد فى فتح افاق واسعه للممارسة والتجريب ،وأحداث الملامس والتفاصيل على سطح المشغولة .
- ٣- ان الفن الشعبى غنى بالرموز والأشكال والقيم الجمالية التى يمكن الأستفادة منها فى تصميم الحلى

ثانياً: التوصيات :- توصى الباحثة ب :-

- ١- الأهتمام بتوظيف رموز الفن الشعبى المصرى بطرق مبتكرة على مختلف مجالات الفنون لاحياء تراثنا المصرى .
- ٢- القاء الضوء فى مجال أشغال المعادن على طريقة التشكيل بالقطر فى معالجة أسطح المشغولات المعدنية .
- ٣- عمل ورش تدريبية للمهتمين بالفن الشعبى وايضا المشغولات المعدنية ،لتنفيذ حلى معدنى مستوحى من التراث الشعبى ،وتسويقها لتنشيط السياحة .

ملخص البحث باللغة العربية :

ملخص البحث :

يدور البحث الحالي حول القيم الجمالية لمفردات الفن الشعبي والأستفادة منها فى عمل حلى معدنية بأستخدم القطر، ويهدف البحث إلى

١- الاستفادة من القيم الجمالية لمفردات الفن الشعبي فى صياغه حلى معدنية معاصرة

٢- الأهتمام ببعض أعمال الفنانين المعاصرين الشعبيين كمصدر إلهام لتنفيذ مشغولة حلى معاصرة

٣- الكشف عن الحلول الفنية للتشكيل بالقطر كمصدر فنى لبناء ومعالجة أسطح مشغولة الحلى المعدنية)، وقامت الباحثة بتنفيذ تجربة ذاتية ثم عرضها وتحليلها ، ثم إستخلاص أهم النتائج وهى

١- الفن الشعبي المعاصر غنى وثرى بالمفردات التشكيلية التى يمكن أن تكون مصدرا هاما وثرىا للأبحاث والتجارب العلمية

٢- ان تعدد الاساليب التشكيلية المتنوعة فى مجال أشغال المعادن ، وخاصة أسلوب القطر ساعد فى فتح افاق واسعه للممارسة والتجريب ،وأحداث الملامس والتفاصيل على سطح المشغولة

٣- ان الفن الشعبى غنى بالرموز والأشكال والقيم الجمالية التى يمكن الأستفادة منها فى تصميم (الحلى).

ملخص البحث باللغة الانجليزية :

The current research revolves around the aesthetic values of the vocabulary of popular art and used in the work of metal ornaments using the diameter, and the research aims to

- 1- Taking advantage of the aesthetic values of the vocabulary of popular art in the formulation of contemporary metal ornaments

- 2- Taking care of some of the works of popular contemporary artists as an inspiration for the implementation of busy contemporary costumes
- 3- Revealing technical solutions for formation in diameter as a technical source for building and processing surfaces busy metal ornaments), and the researcher carried out a self-experiment and then presented and analyzed it, and then extracted the most important results which are :
 - Contemporary folk art is rich and rich in plastic vocabulary, which can be an important and rich source of scientific research and experiments.
 - The multiplicity of various plastic methods in the field of metal works, especially the style of diameter, helped to open up broad horizons of practice and experimentation, and contact events and details on the surface of the busy
 - Folk art is rich in symbols, shapes and aesthetic values that can be used in the design of ornaments.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

- ١- ابن جرير الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (٢٠٠٥):
" تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان، ٢٢٤- ٣١٠ هجرى.
- ٢- أكرم قانصو (١٩٩٥):
" التصوير الشعبي العربى ،عالم المعرفة، الكويت .
- ٣- حسن محمد حسن (١٩٧٢):
" الاسس التاريخية للفن التشكيلي ، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ٤- سامى محروس احمد عبدالواحد (١٩٩٤):
" متطلبات تصميم مكملات الازياء من خلال فن الحلى ،رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان.
- ٥- سهام أسعد عفيفى (١٩٨٧):
" دراسة الخط الهندسى فى الحلى الفرعونية لأثراء مشغولات الحلى فى التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
- ٦- علام محمود علام (٢٠٠١):
" القطر وإمكاناته التشكيلية اليدوية لبناء ومعالجة الأسطح المعدنية، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ،جامعة القاهرة .
- ٧- على زين العابدين (١٩٧٢):
" المصاغ الشعبي فى مصر، دار المعارف.
- ٨- المعجم الوسيط (٢٠٠٤):
" مجمع اللغة العربية، ط٤ ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الإلكترونية

- Dj6V1prvwsLWXpBjy9xdaJ5yvMJpx1i9PvtYltVrI_8b77k
- HMjSHES0BPfivCs7uLeqFT7otyJr3N6mj6lPvFFI- (18/5/2022:45 pm)
- [http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=2015\(20/5/2022\) \(6pm \)](http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=2015(20/5/2022) (6pm))
- <https://mqaall.com/ancient-egyptian-folk-art/>
- Pb1DELNno97HMjSHES0BPfivCs7uLeqFT7otyJr3N6mj6lPvFFI1JNfC xUJ1Ado58qMaikYC0gyb4TM9yNL3sogztfkE4wlQPsh8vlRGltJjEBx2GW0HI(18/5/2022)(3:15 pm)